

2285 - صحة الطرق الصوفية والتيجانية والختمية - نور على

الدرب

صالح اللحيدان

اه فضيلة الشيخ صالح تقول السائلة في سؤالها الثاني انه يوجد في قطرنا السوداني توجد طرق كالختمية والتيجانية وغيرها. وكل ناس عندهم طريقة. اه زي مثلا الختمية الله السيد محمد عثمان المرغني آآ سليل بيت النبوة فهل هذا صحيح؟ افيدونا افادكم الله مع توضيح الطرق والصحيح والخطأ منها. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. فيا اخت سلمى ثبت في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:24](#)

من احدث لامرنا هذا ما ليس منه فهو رد وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. وقال صلى الله عليه وسلم ان خير - [00:00:39](#)

الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اذا عرفت هذا يا اخت سلمان فاعلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:59](#)

افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي - [00:01:15](#)

اذا علمتي هذا يا اخت سلمى ويا جميع من يستمع فاعلم ان الطرق الصوفية انما استحدثت وابتدعت بطقوسها ومراسمها وكثير منها مخالف لسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم فهو مردود - [00:01:33](#)

بحديث رسول الله الصحيح الذي قال فيه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي حديث والرواية الاخرى من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فهذه الختمية - [00:01:56](#)

اللي فيها يا ذكر محمد ومرغني والى اخره هذه من البدع وكذلك التيجانية ومن اطلع على كتبهم وما يدعونه لمشائخهم من الفضل الذي يرتفع كثيرا عن فضل ابي بكر الصديق - [00:02:08](#)

وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي ابن عم رسول الله وزوج ابنته الذين هم افضل الناس بعد نبيهم يرتفع فضل هذا الشيخ حسب ما يرسم لنفسه ويحيطه به اتباعه من هالة عن فضل اولئك. بل قد يتجاوز - [00:02:29](#)

منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم وان زعموا انه لا يتجاوز لكن ما يسدونه عليه من الاوصاف ويرسلونه عليه من النعوت يقتضي انه افضل من الرسول وحاشى لله ان يكون احدا احد افضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده صلى الله عليه وسلم. التيجانية -

[00:02:51](#)

والختمية وغيرها من الطرق الصوفية كلها طرق فيها مداخل سيئة وبعضها اسوأ من بعض و الذي عليك عليك ايها السائل وعلى مستوى الجميع ان يسأل عن طريقة محمد صلى الله عليه وسلم وطريقة صحابته الكرام من الخلفاء الراشدين والستة الباقيين من

العشرة المفضلين وبقية الصحابة - [00:03:12](#)

فاولئك هم الذين لهم بهم القدوة ولهم الفضل وبهم يتأسى ويتبع اما من جاء بعدهم فيعرض عمله وقوله على كتاب الله وسنة رسوله.

فما وافق منهم من الاعمال كتاب الله ففي كتاب الله - [00:03:42](#)

عنه وفي سنة رسول الله وما خالف ينبذ نبذ النواة ومن هذا يعلم ان عامة هذه الطرائق التي تعج فيها البلدان ولا سيما في افريقيا والبلاد الاخرى من تيجانية ونقشبندية وشاذلية وختمية والى اخره كلها من البدع في الدين وقد عمت الناس بشر وبلاء مستطير -

00:03:59

نسأل الله ان يهدي المسلمين ويجمع شملهم على كلمة الحق على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق -

00:04:24